

## كردستانيات

■ وديع غزوان

## حقوقنا أحلام مؤجلة!

بغض النظر عن دقة المعلومات أو عدمها التي تضمنها تقرير الأمم المتحدة عن انتهاكات حقوق الإنسان في العراق والتي اعتادت الوزارة المختصة التشكيك بصحتها، وبعيدا عن محاولات البعض تسييس هذا الملف المهم، فإن زيارة عابرة لأي منطقة في بغداد أو المحافظات العراقية الأخرى تكشف لكل منصف مدى الحيف الذي يتعرض له المواطن يوميا بدون استثناء ومن مختلف الشرائح . فالجامع المشترك للعراقيين صار بعد ٢٠٠٣ هو ذلك الخوف على الحلم الذي كاد أن يتلاشى بفعل الوجود وهموم الفساد السياسي الذي انعكس على واقعه الصحي والتربوي والتعليمي والبلدي ونهب المال العام واستئثار المسؤولين بالنعم وهم غير مباشرين بالملايين ممن يعيشون تحت خط الفقر أو في مستواه فلا تجد قوت يومها ولا المبالغ اللازمة لعلاجها أو لشراء الدواء . لا أفن الواحد منا يحتاج إلى إحصاءات لمعرفة الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان فيكفي أن تذهب إلى دوائر الرعاية الاجتماعية أو أي منظمة إنسانية لتشاهد عشرات الأمل يتدافع للحصول على هوية الرعاية الاجتماعية فيحصلن بعد جهد ومثلة على مبلغ لا يصل حتى مستوى الكفاف أو للحصول على معونة بسيطة وربما مدفأة متواضعة ، هذه صور الأمل التي فقدن المعين ليكافأ بهذا الشكل المخجل أما إذا انتقلنا إلى الطفولة فستكون المأساة أكبر، مثل هذه المشاهد عن الانتهاكات لحقوق الإنسان تجدنا أكثر وضوحاً وأنت تتطلع قانون ما سمي بحرية التعبير عن الرأي وما في مواد من تجاوز على الحريات وحق التقاضي والاجتماع ، وسكون الصورة أكثر قتامة وأنت تستمع إلى قصص التعامل غير الإنساني مع المعتقلين على الشبهة وجراء معلومات غير دقيقة أو جاءت من مخبر سري أو الاطلاع على تقارير وتصريحات مسؤوليين عن تسييس القضاء، لا يزيد أن تسترسل أكثر وتعرف أننا موجهون ومستغربون، استمرنا هذه المشاهد وعمد اكترت المسؤولين بها أو تكليف أنفسهم عناء التوقف عنها، رغم أن من المفترض والطبيعي أن من ذاق الظلم والتجاوز على حقوقه يفكر أكثر من مرة قبل أن يقدم على تصرف أو فعل يشجع ارتكاب مثل هذه الأفعال التي فدعنا نحن البسطاء أكثر من غيرنا نمنا باهظا من أجل أحلام بعدم تكرارها . أخيرا من المهم أن تكون لدينا لجنة متخصصة لحقوق الإنسان في مجلس النواب ولكن ما قيمتها إذا كانت يدها مشلولة وتقف عاجزة أمام إصاف المواطن وتكتفي فقط بالشجب والإدانة وتشخيص الانتهاكات دون أن تمتلك سلطة إيقافها، ومن المفيد وجود وزارة لها نفس الأهداف لكن ما أهميتها إذا كان دورها لم يرق إلى الحدود الدنيا من هوم المواطن أو إذا كانت لم تمد جسور التفاعل مع منظمات المجتمع المدني المتخصصة بحقوق الإنسان بل ربما تتعامل معها بشك ، وما الذي يمكن أن نتظفه من مفوضية يزعم تشكيلها لحقوق الإنسان إذا لم تؤمن أصلا بجديتها .

حقوق الإنسان ياسادة ليس شعارات وتصريحات، إنه فعل يسبقه الإيمان بأن هذه الحقوق مرتبطة بجملة عوامل وأن ليس بمقدور أي بلد ادعاء الديمقراطية إذا كان الإنسان فيه يعجز عن النوم قرير العين لا يؤرقه شبح الخوف أو الجوع !

## التحالف الكرديستاني: أعباء مالية تثقل ميزانية الإقليم



"لاستضافة وزير الهجرة والمهجرين لنهذه على دقائق هذه المسألة، وهل هذه التخصيصات شملت المهجرين والنازحين أم لا".

ورجحت أنها "لا تكون خارج الـ ١٧٪ لكن سنحاول جهدنا أن نغطي لهذه الشريحة حقها من التخصيصات المالية من الحكومة الاتحادية، مع احتمال ملاقة صعوبة كبيرة لأن المطالب أكثر مما تتوفر من المبالغ".

كانت هذه المبالغ ضمن حصة الـ ١٧٪ المخصصة لإقليم كردستان وهذه النسبة هي على الأوراق فقط، لكنها في الواقع تبلغ ١٢,٣٪ لأن الخلفات السيادية التي تزيد سنة بعد أخرى تطرح من إجمالي الموازنة وبعدها تحدد نسبة الـ ١٧٪ المخصصة للإقليم".

وأشارت إلى أنه "في موازنة ٢٠١٢ لم نطلع بصورة دقيقة على تفاصيل التخصيصات المالية لكل وزارة داعية

وحول حصة النازحين والمهجرين إلى إقليم كردستان من موازنة ٢٠١٢، أوضحت نجيب بالقول "هناك أكثر من ٢٥ ألف مهجر ونازح في الإقليم، وهؤلاء يحتاجون إلى خدمات طبية، صحية، تعليمية ووظائف وغيرها من الخدمات التي ينبغي توفيرها لكل فرد عراقي، وهذه الخدمات تحتاج لتخصيصات مالية".

وتابعت قائلة "في السنوات الماضية

□ أربيل / المدى

وقالت النائبة عن التحالف الكرديستاني، نجيبه نجيب، لكانيزور أمس أن "هناك ثقلا وعبئا ماليا كبيرا على ميزانية إقليم كردستان، فأربيل تقدم الخدمات إلى المناطق المتنازع عليها، التي هي ماليا وإداريا داخلية ضمن حدود وصلاحيات الحكومة الاتحادية".

وأضافت "وتقدم الدعم لأكثر من ٢٥ ألف نازح ومهجر وهم مواطنون من محافظات أخرى".

وأشارت إلى أن "التخصيص المالي لكل محافظة يقدم لها على أساس عدد سكانها، وهؤلاء النازحون والمهجرون محسوبون عدديا على المحافظات التي قدموا منها، لكنهم فعليا موجودون في إقليم كردستان ولم يتلقوا أي دعم مالي من بغداد".

ونوهت إلى أن "أربيل تقدم لهم الكثير

## أكاديميان: الإعلام الكردي لا يتعامل مع الأحداث بالمستوى المطلوب

□ أربيل / المدى

يرى إعلاميان مختصان في إقليم كردستان أن القنوات الإعلامية ملزمة بالتعامل مع الأحداث الحالية في إقليم كردستان بمهنية، مشيرين إلى أن تعامل تلك القنوات مع الأحداث ليس بالمستوى المطلوب.

وأوضح التدريسي في جامعة صلاح الدين / كلية الآداب- قسم الإعلام حبيب كركوكي أن "الأحداث التي جرت مؤخرا في دهوك تستوجب التعامل معها تعاملًا صحيحًا، وأي طرف لديه دليل ويسعى للمطالبة بحقه، عليه أن يتبع الطرق القانونية عبر المحاكم لإثبات حقوقه، ولا يجوز تحويل النزاع القانوني الموجود إلى صراع إعلامي، فهمة الإعلام تقتصر على تغطية الأحداث".

وزاد بالقول أن "النزاع القانوني الذي تحول إلى صراع إعلامي أسفرت نتائجه عن إلحاق الضرر بجميع الأطراف" مبيّنًا أن "المؤسسات الإعلامية والصحفيين



## العقاد وصلاح زنكنة في بحثين باللغة الكردية ومسرحية عن الشاعر فائق بي كه س

□ السليمانية/ المدى

قدم باحثان عراقيان بحثين أديبين في مدينة السليمانية، أحدهما بعنوان (إمام الأدب عباس محمود العقاد) من قبل الكاتب والفنان المصري أحمد عبد الوارث، والثاني بعنوان (دور الكاتب الكردي صلاح زنكنة في الأدب العراقي) وقدمه خالد ياس. وتخلل ندوة تقديم البحثين، إلقاء قصائد للشاعرتين العراقيتين حياة الشمري وليياء حسين، وبعد تقديم البحثين، طرحت المحاور للمناقشة من قبل الحضور. بدوره، قال أحمد عبد الوارث عن بحثه، "تضمن بحثي سيرة إمام الأدب عباس محمود العقاد، الذي ولد في مدينة أسوان بمصر عام ١٨٨٩، وهو أحد الكتاب البارزين إذ يترك تاريخه البطء الأدبي والثقافي، فقد رقد المكتبة بأكثر من ١٠٠ كتاب متنوع



دور اللغة في البحث، قال ياس "من دون شك إن اللغة دوراً مؤثراً، وكما تعلمون فإن أدباء العالم الذين لا يتكلمون بلغتهم الأم يواجهون نوعاً من المشاكل في اللغة، وصلاح زنكنة هو أحد أولئك الأدباء".

وجاءت الندوة الأدبية، في إطار البرنامج الأول لمهرجان كامران موكي الثاني بمدينة السليمانية، وقد قدمت بعنوان (النجوم الكردية المضيئة في السماء الثقافية العربية)، وقد نطقت من قبل اتحاد الكتاب الكرد فرع السليمانية، ومن المقرر أن تستمر فعالياته

## هوال: أفواج عشائرية في كركوك

والإقليمية من أجل تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين. وأشارت الصحيفة إلى أن كويلر كان قد زار كركوك و أربيل بعد لقائه بالحكومة العراقية للبحث في مشكلة المناطق المتنازع عليها وبالأخص كركوك، كما زار الكويت أيضا لبحث مشكلة الحدود أيضا. الصحيفة نقلت عن مصادر من مكتب القائد العام للقوات المسلحة أن نوري المالكي أو عجز بتشكيل أفواج إسناد (عشائرية) في المناطق المتنازع عليها وخاصة في محافظة كركوك وإن الموافقات صدرت لتشكيل أكثر من (٢٠) مجلس إسناد في قضاء الحويجة و(٧) في قضاء داقوق، ونقلت الصحيفة عن قيادي أممي كبير في كركوك انه يخشى أن يؤدي تشكيل هذه الأفواج إلى تعقيد الوضع الأمني في كركوك وإرباك عمل الأجهزة الأمنية والقانونية.

## هولير: رفض تقليص ميزانية الإقليم

نفوس العراق. فيما نقلت الصحيفة عن النائب في الكتلة الكردستانية نجيبه نجيب أن كتلتها لن توافق بأي شكل من الأشكال على تخفيض حصة الإقليم لأن عدم إجراء التعداد العام يقف حائلا أمام أي تقليص.

النواب العراقي عن كتلة دولة القانون فالح ساري انه يعتقد أن إقليم كردستان حصل خلال السنوات الثلاث الماضية على أكثر من استحقاقه المالي من الميزانية لأن عدد سكان الإقليم لا يشكل ١٧٪ من

كتبت صحيفة هولير أن مسودة الميزانية المقترحة للعراق لعام ٢٠١٢ قد قلصت عدد الوظائف الجديدة المقترحة من ١٢٥ وظيفة إلى ٨٥ وظيفة. فيما نقلت الصحيفة عن عضو اللجنة المالية في مجلس



المعروف باسم "بيكس" شاعر يمثل الاتجاه الديمقراطي التقدمي في الأدب الكردي، ولد في قرية "سيك" بجوار مدينة السليمانية سنة ١٩٠٥، وتلقى دراسته في السليمانية وكركوك وبغداد. أشرت في انتفاضة ٦ أيلول ضد المعاهدة البريطانية-العراقية، فأعتقل مرارا ونجح في الزنزانة قضى فيها ما يزيد على ثلاث سنوات، وبعد إطلاق سراحه عام ١٩٣٣، عُين معلما ومراس مهيئة التعليم طوال خمسة عشر عاما إلى أن قضى نحبه. ونظم بي كه س الشعر باللغة الكردية، وأشتهر بقصائده ذات الطابع السياسي، وأخذ يتقن فيها بأمداء أمته ويدعو إلى النضال ومقاومة المستعمرين مما دفع السلطات البريطانية لإخلائه السجن مرات عديدة محاولة منها إسكات صوته الوطني الثوري.

أربعة أيام بمشاركة عدد من الكتاب الكرد والعرب. وفي إطار النشاطات المسرحية في الإقليم تستعد فرقة (سالار) الفنية الكردية، لإنتاج مسرحية تلفزيونية عن حياة الشاعر الكردي المعروف فائق بي كه س، تحمل عنوان (بي كه س) ومن المؤمل أن تعرض قريباً. وقال مخرج المسرحية ارسلان درويش أنه بعد مدة طويلة من العمل على نص المسرحية التي كتبها الفنان أحمد سالار، تم الانتهاء من إنجازها الآن وبات جاهزا للعرض".

وعن موعد عرض المسرحية، قال درويش "سيتم عرض المسرحية يوم ١٨ كانون الأول/ديسمبر الجاري من على شاشات ١٠ قنوات فضائية ومحلية كردية" مبيّنًا أن "المسرحية تم إنتاجها بمشاركة مجموعة من الفنانين البارزين".

والشاعر فائق بي كه س عبد الله بيك كاكما ححه

## مناشدة

نحن لفيف مرضى الأورام والغدد نشاهد الدكتور طه حميد العسكري الاختصاصي بأورام الغدد في مستشفى الإشعاع الطبي النووي بالعدول عن استقالته لاننا بحاجة الى خدماته الإنسانية خصوصا وان له خبرة في مجال عمله تمتد الى عشرين عاما واكثر. ما زال لدينا الامل بان الدكتور العسكري سيعدل عن استقالته بعد مناشدتنا له لاننا بحاجة ماسة الى خدماته وان حالاتنا المرضية المختلفة كانت تجد بعض التحسن من خلال لمساته الطبية العلمية والإنسانية. ونرجو من وزير الصحة ان يتحقق من سبب استقالته كفاءة علمية وطبية يحتاجها المرضى في العراق.

عنهم السيد منذر الموسوي  
السيدة كريمة غريب العلاق

## تهنئة

يهنئ الأستاذ (ازاد قادر اسد) الاستاذ المحامي والقاضي السابق والتخبير القانوني (طه هادي مرهون) لنيله شهادة الماجستير في القانون الجنائي بدرجة جيد جدا عالي فألف ألف مبارك.

## محكمة الأحوال الشخصية

في الإسكندرية  
العدد: ١٤٢٢/ش/٢٠١١  
التاريخ: ٢٠١١/١١/١٤

أقامت المحكمة (إيمان صلاح مهدي العموي) البرفقة ضد المدعى عليه مدير عام رعاية القاصرين في بابل إضافة لوظيفته تطلب فيها الحكم بوقفه المفوق (خالد إبراهيم) وإسماعيل الذي فقد بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٠ واستناداً لإحكام المواد ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٤ من قانون رعاية القاصرين رقم ٧٨ لسنة ١٩٨٠ قررت هذه المحكمة تنليك بصحيفتين محليتين يوميتين بغية التحقق من حيانتك او وفائك وفي حالة كونك حياً عليك مراجعة محكمتنا لسماح برفعك عن حالة مدة التأجيل وبعبكسه سوف تتخذ المحكمة السير في الدعوى وإصدار القرار القانوني حيث عينت المحكمة يوم ٢٠١١/٢/١٩ موعداً للمرافعة.

القاضي قيس عبد السجاد حسين  
٢٠١١/١١/١٤

الشركة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة  
إعادة مناقصة رقم ١٢/م/ل ب ج - ٢٠١١/٢ للمرة الثانية  
لتجهيز ماكينة صباغة جيكر وماكينة ذرع وفحص القماش ماكينة مزدوجة وذرع (ملاء ولف)  
لصالح مصنع الغزل والنسيج في الموصل

تدعو الشركة المجهزين من ذوي الخبرة والأختصاص للاشتراك في المناقصة اعلانه لتجهيز المكان المذكورة لصالح مصنع الغزل والنسيج ومرابحة مقر الشركة في الموصل للحصول على أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠٠ دينار) ألف دينار غير قابل للرد

ويكون الاطلاع على شروط المناقصة اعلانه على موقع الشركة الإلكتروني: (www.mosul-garment.com)

بالإضافة الى موقع الوزارة الإلكتروني وهو: (www.Industry.gov.iq)

وتنوع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة بمعد اقضاء نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف (٢٠١١/٢/٢١) وعلى ان:-

- يقدم العطاء بثلاث ظروف مختومة (كل طرف على حدة) مثبت عليه اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة. الظرف الاول فني والظرف الثاني تجاري (مدة نفاذية العرض بما لا يقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة). والظرف الثالث يحتوي على المستمسكات المطلوبة وتشمل:

١. تأمينات اولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء بصك مصدق أو خطاب ضمان نافذ لفترة لا تقل عن (١١٨) يوم من تاريخ الغلق من مصرف عراقي

المدير العام